

## تقرير

خليك حرب  
Khalilharb66@gmail.com570 يوماً على حرب غزة:  
أفكار للتسوية مع مجيء ترامب

أكثر من 570 يوماً مرت منذ "طوفان الأقصى"، حيث فوتت إسرائيل عمداً إمكان إنهاء الحرب مرات، بما في ذلك خرق اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في 18 آذار الماضي، لكنها قد تجد نفسها مضطرة إلى التهدة مع اقتراب موعد جولة الرئيس الأميركي دونالد ترامب العربية في أيار الجاري

لن تكون جولة ترامب المقرر ان تشمل السعودية والامارات وقطر (وربما تركيا أيضاً)، وحدها العامل الضاغط على النزعة العدوانية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، إذ انه يواجه أيضاً عوامل عدة لا يستهان بها تؤثر على الوضع الاقليمي عموماً، بينها التقدم المعلن عنه للمفاوضات النووية الأميركية - الايرانية برعاية سلطنة عمان، واقترب موعد القمة العربية في

بغداد في 17 ايار الجاري، وتساعد نيران "الجبهة اليمنية" ان صح التعبير حيث استأنفت حركة انصار الله اليمنية توجيه صواريخها وطائراتها المسيرة في اتجاه الكيان الاسرائيلي، ودخول القوات المسلحة الاميركية بقوة على مسار التصدي لليمنيين وشن هجمات على اراضيهم. يستبق ترامب انعقاد قمة بغداد، من خلال الجولة التي يعتزم القيام بها لتشمل

اضافة الى ذلك، هناك عنصر لا يقل خطورة وضغطاً على نتنياهو، وهو تصاعد حركة الاعتراض الداخلية في اسرائيل على تجديد نتنياهو لحربه على غزة، حيث وقع عشرات الاف الاشخاص على عرائض احتجاج على سياسة نتنياهو لمطالبته بوقف الحرب واخراج الاسرى من غزة، ومن بين هؤلاء كما اشارت وسائل اعلام اسرائيلية 50 عريضة تحمل توقيع اكثر من 138 ألف شخص، من بينهم، 3 رؤساء اركان سابقين: هم ايهود باراك ودان حالوتس وموشيه يعالون، اضافة الى نائب رئيس اركان سابق هو يائير غولان، و11 قائداً سابقاً لقوات (بحرية، برية او جوية)، و3 رؤساء موساد سابقين، و6 مفتشي شرطة سابقين وقائد سابق لمصلحة السجون، و4 من الحاصلين على جائزة نوبل، و12 رئيساً سابقاً لجامعات اسرائيلية.

بحسب المراسل العسكري لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية افي اشكنازي، فان "القتال في غزة هو تحد مركب للجيش الاسرائيلي. فهذه ليست نزهة في حديقة.



هدف الحملة اولا وقبل كل شيء هو ممارسة ضغط شديد على حماس كي تعيد الـ59 مخطوفا. بخلاف اقوال الوزير المتطرف بتسليل سموتريتش، فإن مسألة تفكيك حماس لا توجد على الإطلاق على جدول الاعمال، للاعتبار البسيط في ان هذا ليس هدفاً واقعياً". واعتبرت "معاريف" انه اذا لم يتحقق اختراق في مفاوضات الاسرى، فان "المستوى السياسي مطالب بأن يوجه تعليماته للجيش الاسرائيلي ان يشدد الضغط وهنا يوجد امامه خياران: الاول، هو القيام بالعمل ذاته، ولكن بقوة نار اعلى، لكن يدور الحديث عن تآكل القوات التي على اي حال توجد تحت عبء جسيم، والخيار الثاني يتضمن تجنيد واسع لمئات الاف جنود الاحتياط وارسال 5 او 6 فرق تناور في آن واحد في غزة".

من جهتها، تقول صحيفة "هارتس" ان "دعوة نتنياهو للتضحية بالمخطوفين في مقابل طرد الفلسطينيين من غزة (تطبيق خطة ترامب)، لم تجعل الجمهور يتحمس، باستثناء طائفة اتباعه المجانين. الاف رجال الاحتياط وقعوا على عرائض تطالب بوقف الحرب، اخرون كثيرون يتهربون بهدوء من اوامر التجنيد. احتجاجهم لم يثر بسبب الشعور المفاجيء بالذنب تجاه الفلسطينيين او الادراك المتأخر بأن نتنياهو ينشغل اكثر من اي شيء آخر ببقائه السياسي، بل بسبب الفشل في تحقيق اهداف الحرب، اي تدمير حماس، واعادة المخطوفين واعادة اعمار المستوطنات في غلاف غزة".



## لا بقاء لغزة!

قالت عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، التي تنتمي الى حزب "القوة اليهودية" بزعامة بن غفير، انه "لكي نحقق نصراً حقيقياً، لا يمكن ان يبقى سكان غزة فيها، لا يوجد واقع يمكن فيه لغزة ان تستمر كما هي. والخطوات التالية يجب ان تكون بشكل قاطع: هجرة سكان غزة، واقامة مدن كبيرة مثل حيفا، ونهاريا، وبئر السبع داخل غزة".

مع ذلك، فان نتنياهو لا يزال مصراً على خطابه ومصطلحاته. وبعد كمين محكم للمقاومة الفلسطينية اوقع قتلى وجرحى اسرائيليين، خرج مطلقاً الوعود والتهديدات نفسها التي يعتمدها منذ نحو 18 شهراً، قائلاً "لهذه الحرب اثمان كبيرة واثمنى الشفاء للجنود الجرحى، ووجهت الجيش للرد بقوة وزيادة الضغط على حماس، ونحن في مرحلة حاسمة من المعركة والمطلوب طول النفس للانتصار ولن نستسلم لحماس، واذا لم نقض على قدرات حماس العسكرية فان 7 تشرين الاول سوف يعيد نفسه، ولن ننهي الحرب قبل القضاء على حماس واعادة مختطفينا، ولن استسلم للقتلة لان الاستسلام يعرض امن اسرائيل للخطر، ولن اقبل بالشروط التي وضعتها حماس لانها تريد اخضاعنا، وسنزيد الضغط على حماس حتى تحقيق كافة اهداف الحرب، ومن يدعو لانهاء الحرب في الداخل الاسرائيلي فهو يروج لادعاءات حماس ويدعم حربها النفسية". يعتبر نتنياهو ان "الدمج بين الضغطين العسكري والسياسي سيؤدي الى تحرير المختطفين".

مع ذلك، فان نتنياهو لا يزال مصراً على خطابه ومصطلحاته. وبعد كمين محكم للمقاومة الفلسطينية اوقع قتلى وجرحى اسرائيليين، خرج مطلقاً الوعود والتهديدات نفسها التي يعتمدها منذ نحو 18 شهراً، قائلاً "لهذه الحرب اثمان كبيرة واثمنى الشفاء للجنود الجرحى، ووجهت الجيش للرد بقوة وزيادة الضغط على حماس، ونحن في مرحلة حاسمة من المعركة والمطلوب طول النفس للانتصار ولن نستسلم لحماس، واذا لم نقض على قدرات حماس العسكرية فان 7 تشرين الاول سوف يعيد نفسه، ولن ننهي الحرب قبل القضاء على حماس واعادة مختطفينا، ولن استسلم للقتلة لان الاستسلام يعرض امن اسرائيل للخطر، ولن اقبل بالشروط التي وضعتها حماس لانها تريد اخضاعنا، وسنزيد الضغط على حماس حتى تحقيق كافة اهداف الحرب، ومن يدعو لانهاء الحرب في الداخل الاسرائيلي فهو يروج لادعاءات حماس ويدعم حربها النفسية". يعتبر نتنياهو ان "الدمج بين الضغطين العسكري والسياسي سيؤدي الى تحرير المختطفين".



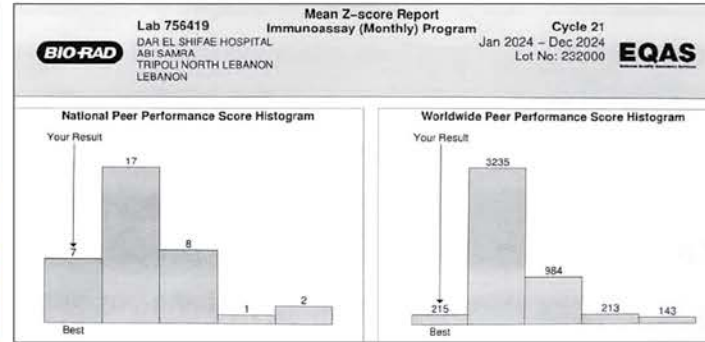




مُسْتَشْفَى دَار الشِّفَاء

# 15 عاماً ودار الشفاء داركم

## مختبرات دار الشفاء ضمن الفئة الأولى «A» على مستوى لبنان والعالم



تصدر مختبر مستشفى دار الشفاء في طرابلس (عبر شركة BIORAD المتخصصة في EXTERNAL QUALITY CONTROL) ضمن أول سبع مراتب على مستوى لبنان في دقة النتائج المخبرية في قسم IMMUNOASSAY للهرمونات والمناعة وهو المختبر الوحيد في لبنان (حيث نافس كل مختبرات المستشفيات الجامعية) الذي دخل المجموعة A: (التي تحتوي 10 مختبر من 6000 مختبر حول العالم).

## دار الشفاء نظمت حملة فحوصات واستشارات مجانية لأساتذة المدارس الرسمية في منطقة أبي سمراء



ضمن فعاليات اليوم العالمي للمختبرات الطبية وفي إطار التزامها بالمسؤولية المجتمعية ودعم القطاع التربوي، نظمت مستشفى دار الشفاء حملة فحوصات طبية وتحاليل مخبرية مجانية، شملت أساتذة المدارس الرسمية في منطقة أبي سمراء حيث نُفذت المرحلة الأولى داخل المدارس وفق مواعيد مسبقة، وشملت المرحلة الثانية استشارات طبية مجانية أشرف عليها نخبة من أطباء المستشفى المتخصصين في أمراض الكلى، القلب. تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من المبادرات التي تطلقها مستشفى دار الشفاء بهدف الوصول إلى مختلف شرائح الاجتماعية وتعزيز ثقافة الوقاية والكشف المبكر.

## قصص المساعدات

خلال زيارته الى الولايات المتحدة، وهي الاولى له منذ توليه منصبه في الحكومة اواخر العام 2022، قال وزير الامن القومي الاسرائيلي ايتمار بن غفير، بعد لقائه كبار المسؤولين في الحزب الجمهوري، ان هؤلاء المسؤولين "اعربوا عن تأييدهم لموقفنا الواضح للغاية بشأن كيفية التصرف في غزة، وأنه ينبغي قصص مخازن الاغذية والمساعدات من اجل خلق ضغط عسكري وسياسي لاعادة رهائننا". بن غفير كان علق على الرسالة الاحتجاجية لضباط وعناصر سلاح الجو الاسرائيلي الذين طالبوا بوقف الحرب وتحرير الاسرى، ان "هذا الرفض يعرض امن الدولة للخطر، ويعطي اعداءنا فرصة للاضرار بنا. اهنت وزير الدفاع، ورئيس الاركان، وقائد القوات الجوية على خطوة فصل الموقعين، والسياسة الحازمة في مواجهتها".



تبادل شاملة، تشمل اطلاق كل الاسرى الاسرائيليين في مقابل عدد متفق عليه من الاسرى الفلسطينيين، مقابل وقف دائم لاطلاق النار، وانسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع بالكامل، واعادة الاعمار ورفع الحصار.

بحسب المصادر نفسها، فان هذا الطرح يشمل هدنة لمدة 5 سنوات بضمانات اقليمية ودولية، وتثبيت الاوضاع وفق خطوط وقف اطلاق النار المعتمدة في 17 كانون الثاني 2025، مع عودة الامور الى ما كانت عليه قبل 2 آذار 2025 (عندما انتهت اسرائيل وقف اطلاق النار من طرفها) بما في ذلك دخول المساعدات الانسانية وفق بروتوكول خاص، كما تقترح الخطة تشكيل لجنة محلية من شخصيات تكنوقراطية مستقلة لادارة شؤون غزة، وذلك استجابة للخطة المصرية الخاصة بلجنة الاسناد المجتمعي. وبحسب المصدر ايضا فان الطرح يؤكد على الاستعداد للتوافق الوطني الفلسطيني ضمن الاتفاقيات السابقة، وخاصة اتفاق بكن الموقع العام 2024.

وفقا للتقارير، فان مقترحات الهدنة الجديدة، جرت بلورتها خلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاخيرة الى الدوحة، وهي تتضمن ايضا شرط انتهاء الحرب الاسرائيلية بالكامل وانسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة، في مقابل اعلان حماس وضع السلاح. كما نقل الاعلام عن "مصدر مطلع في حماس قوله ان طرح الحركة متكامل ويتضمن 5 بنود اساسية، تهدف الى التوصل الى اتفاق شامل ينهي الحرب ويؤسس لهدنة طويلة في غزة، حيث يتضمن الطرح الاول حول صفقة

دخول المواد الغذائية والطبية، مما دفع المنظمات الدولية الى التحذير من استخدام "سلاح التجويع" ضد الفلسطينيين وبدء المجاعة. بحسب مصادر فلسطينية بارزة، فان الوسطاء القطريين والمصريين يقترحون الان صيغة جديدة لانهاء الحرب، تتضمن هدنة تستمر ما بين 5 الى 7 سنوات، واطلاق سراح جميع الاسرى الاسرائيليين مقابل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال، ونهاية رسمية للحرب، وانسحاب اسرائيلي كامل من غزة .

## تحرك اوسع

نقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عن مصادر اميركية قولها بعد زيارة نتنياهو الاخيرة الى البيت الابيض، ان الاميركيين يمارسون ضغوطا من اجل التوصل الى صفقة تبادل اسرى، كجزء من تحرك اوسع في الشرق الاوسط، هدفه الاساسي وقف الحرب على غزة، ومن ثم المضي نحو تطبيع العلاقات مع السعودية. ولفت التقرير الى ان ترامب يمنح نتنياهو "هامش وقت" لمواصلة القتال، لكنه محدود، وبعدها سيطالب بانهاء الحرب، ولا يمكن انتهاء الحرب من دون التوصل الى حل شامل لقضية الاسرى.